



ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ

10 مارس 2023

الوزيرة  
د/ ك ك

إلى

السيدة النائبة المحترمة زهرة المومن  
فريق التقدم والاشتراكية

الموضوع: جواب عن سؤال كتابي رقم 8713 حول " مدى التقدم في بلورة مقاربة جديدة ومبسطة للبناء وإصلاح المساكن في العالم القروي "

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

- وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه وتبعا للسؤال الكتابي الذي تقدمتم به بمجلس النواب بخصوص مدى التقدم في بلورة مقاربة جديدة ومبسطة للبناء وإصلاح المساكن في العالم القروي، يشرفني أن أوافيكم بالعناصر التالية:
- إن مسألة التعمير والبناء في العالم القروي، تندرج ضمن أولويات برنامج عمل هذه الوزارة، انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية، وتماشيا مع مضامين البرنامج الحكومي، الذي التزمت به الوزارة؛
- تجدد الإشارة إلى أن الغاية من إقرار رخصة البناء في العالم القروي تكمن في التحقق من مدى احترام عمليات البناء لمضامين وثائق التعمير التي تغطي هذه المجالات والنصوص القانونية الجاري بها العمل من جهة، وكذا الحرص على سلامة ساكنة هذه المناطق من خلال توفير كافة الضمانات التقنية الكفيلة بتحقيق هذه الغاية من جهة أخرى؛
- إن هذه الوزارة، وسعيها منها لتبسيط مسطرة الترخيص بالبناء في العالم القروي، قامت بإصدار العديد من الدوريات، تضمنت مجموعة من التعليمات الموجهة إلى مسؤولي الوكالات الحضرية من أجل العمل على تبسيط مسطرة الترخيص بالبناء بالعالم القروي، وتوخي اليسر والمرونة إبان دراسة مشاريع طلبات الترخيص، وذلك من خلال عدة إجراءات نذكر منها:
- تحديد مدارات الدواوير غير المغطاة بوثائق التعمير من أجل تمكين الساكنة داخل هذه المدارات من الحصول على تراخيص بناء دون اشتراط مساحة الهكتار الواحد مادام أن الأمر يتعلق ببنائيات غير متفرقة. مع الحفاظ على المؤهلات والموارد الطبيعية وضمان استدامتها؛
  - تبسيط مسطرة البناء في الوسط القروي وإيجاد حلول بديلة لتجاوز الإكراهات المطروحة والإسهام في التأطير التقني للمجالات القروية، من خلال إعداد مشروع تعديل المرسوم التطبيقي للقانون 12-90 المتعلق بالتعمير ولاسيما المواد 34 و35 و36 و37 المنظمة لمسطرة الترخيص بالبناء في الوسط القروي؛

- إمكانية منح استثناءات وإعادة النظر في شرط الهكتار الواحد حسب خصوصيات ونوعية المناطق القروية والسماح بالرفع من المساحة المبنية وزيادة العلو إذا كان هنالك ما يبرر ذلك شريطة تفادي العمليات العمرانية المتفرقة التي من شأنها أن تهدد مميزات هاته المناطق (ضواحي المدن والمناطق الفلاحية والغابوية والساحلية، ...):
  - عدم إلزام ساكنة الوسط القروي بوثائق إدارية غير ضرورية عند تكوين ملفات طلبات رخص البناء الموجهة للسكن، تماشياً مع مقتضيات القانون رقم 55.19 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، ومراعاة للوضعية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الساكنة؛
  - تفعيل أكبر للمساعدة المعمارية والتقنية لفائدة ساكنة الوسط القروي من خلال إقرار آليات عملية كفيلة بتفعيل الاتفاقيات المبرمة في هذا الشأن بين مختلف الفاعلين من أجل إعداد تصاميم البناء الذاتي وتصاميم تحديد الدواوير وإنجاز الدراسات المعمارية التي تهم الوسط القروي بغرض تسهيل مسطرة الترخيص بالبناء بهذا الوسط؛
  - المساهمة في وضع برامج عملياتية ذات أثر على التنمية بشكل عام بالعالم القروي وعلى تنظيم وتيسير عمليات البناء بشكل خاص، وذلك عبر تشجيع إحداث التجزئات ذات التجهيز المحدود أو التدريجي بمحاذاة الدواوير والمناطق التي تعرف ضغطاً عمرانياً وكذا بلورة مشاريع جديدة للسكن في المراكز القروية الصاعدة؛
  - تغطية الجماعات "القروية" بتصاميم التهيئة وعدم الاقتصار على مراكز الجماعات؛
  - تنظيم قوافل تحسيسية لفائدة ساكنة العالم القروي همت 12 جهة من التراب الوطني من أجل نشر المعلومة والإخبار بشأن تبسيط مسطرة البناء بالعالم القروي والاستفادة من المساعدة المعمارية والتقنية المجانية في العالم القروي، وتم خلالها التفاعل مع أزيد من 6600 مواطن على مستوى 93 عمالة وإقليم و223 جماعة، 383 دوار و48 سوق. مكنت قوافل القرب من معالجة 5936 طلب منها 1100 يتعلق بالمعلومات التعميرية، 978 بخصوص ملف طلب الترخيص و897 شكاية؛
- وفي انتظار مراجعة النصوص القانونية المتعلقة بالعالم القروي، يتم العمل على استصدار دورية مشتركة مع وزارة الداخلية لتفعيل مجموعة من التسهيلات والمقتضيات القانونية التي من شأنها تبسيط شروط تسليم الرخص بالعالم القروي (تحديد الدواوير وتغطيتها بتصاميم إعادة الهيكلة كقاعدة للترخيص، توسيع قائمة المشاريع المحترمة للطابع الفلاحي وتقليص عدد الوثائق...):
- وينبغي الإشارة في الأخير إلى أن الانخراط في تنزيل الإجراءات المتعلقة بتبسيط مساطر دراسة طلبات الحصول على رخص البناء بالعالم القروي، لا يقتصر على هذه الوزارة فقط، بل يتطلب انخراط مجموعة من الفاعلين والمتدخلين، كل حسب اختصاصه، في إطار مقاربة محلية لتجاوز الإكراهات المطروحة.

**وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.**

دورية إعداد التراب الوطني  
للتنمية الحضرية والريفية  
بإضاء : السيدة الزهرى المنصوري

وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

زاوية زنقة الجوز والجميز، قطاع 16، حي الرياض، الرباط 10 000

الهاتف: -- 61/79 05 37 57 70 (212) الفاكس : 60 05 37 57 70 (212)